

غير حياتك .. كن صديقاً للبيئة !



- تنفيذ برنامج تدريب للمهندسين حديثي التخرج في موضوع البناء الاخضر بالتعاون مع شركة خطيب وعلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تحضير قواعد عامة للتصميم الصديق للبيئة لاستخدامها في السوق المحلي.
- تحضير منشورات علمية حول تحديات البناء الاخضر التي تواجه حقل الانشاء في الضفة الغربية.
- نشاطات طلابية لنشر مفهوم البناء الاخضر والمسؤولية البيئية لدى الاطفال من خلال نشاطات مثل عروض مسرحية وكتب كاريكاتيرية.

CHF
International

خلف عمارة ترست

شارع عمر بن عبد العزيز
البيرة، فلسطين

هاتف: 2 2429522 (972)

فاكس: 2 2429525 (972)

مساهمة مؤسسة CHF الدولية في المباني الخضراء في الضفة الغربية

إيماناً من مؤسسة CHF الدولية بضرورة دعم المباني الخضراء في مناطق الضفة الغربية، فإنها ستقوم وتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID ومن خلال برنامج الحكم المحلي والبنية التحتية LGI بتنفيذ بعض المشاريع التي تصب في هدف حماية البيئة ورفع الوعي المجتمعي فيما يخص بالمواضيع البيئية، وذلك يشمل:

- إنشاء ٣ مشاريع أبنية خضراء في مناطق الضفة الغربية المختلفة. وستضمن مبنى مدرسة حاصل على شهادة LEED في المباني الخضراء وبذلك سيكون الاول في فلسطين ومن ضمن العشر الاوائل في العالم العربي.
- سيتم عقد مؤتمرين دوليين في حقل البناء الاخضر في يوم الارض العالمي في العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٤.
- سيتم عقد خمس ورش عمل متخصصة في موضوع البناء المستدام تستهدف المهندسين والمقاولين وصناع المواد.
- عقد ورشات عمل لصناع القرار حول معايير وقوانين البناء الاخضر.

كوكبنا اليوم

يكثر الحديث هذه الأيام عن أهمية البيئة وضرورة الاهتمام بها والعمل على بقائها نظيفة. فما هي البيئة؟ وما هو العامل الرئيس المسبب لتلوثها؟

البيئة هي الوسط المحيط بالإنسان الذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، فكل ما يحيط بالإنسان هو بيئة: الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن فوقها، وما يحيط به من كائنات حية هي جميعها من عناصر البيئة. ولأننا نعيش اليوم في عالم صغير معوم، يؤثر فيه كل فرد على الفرد الآخر ولو كان في الجهة الأخرى من الأرض، تتصاعد ضرورة تطبيق الوسائل المساهمة في الحفاظ على البيئة. ففي عالم اليوم لم يعد الفرد منا معزولاً عن بقية العالم، فهو متأثر ومؤثر بغيره في ذات الوقت، على سبيل المثال: استخدام المبيدات الحشرية في فلسطين قد يؤثر على صحة الناس في الولايات المتحدة، وأكياس البلاستيك المتزايدة في الولايات المتحدة يمكنها التأثير على جودة الحياة في فلسطين. والحقيقة أن كل عمل نقوم به له تأثير على كوكب الأرض سواء إيجاباً أو سلباً.

هذا ويعتبر البناء أحد أهم أسباب التلوث البيئي في عالمنا، إذ أنه يشكل ما نسبته ٤٠٪ من تلوث ثاني أكسيد الكربون في العالم، مما يجعل المباني من أكبر الملوثات وأكثرها تأثيراً على الأنظمة البيئية. وتبدأ مسببات التلوث في المباني منذ اللحظة الأولى لاختيار موقع البناء، مروراً بطريقة التصميم والإنشاء وانتهاءً بالطريقة التي يدار بها المبنى والوسائل التي يزود بواسطتها بالطاقة. تخيل مثلاً مساحات الغابات أو الأشجار التي أزيلت لتحل مكانها ملايين المساكن والبنائات! تخيل كميات الطاقة الهائلة المستهلكة لتشغيل كل تلك المباني. لذلك، نظراً لهذا التأثير الكبير لكل مراحل البناء على مكونات النظام البيئي، فإنه لا يمكن التقليل من شأن إقامة مبان خضراء صديقة للبيئة ودورها في الحفاظ على بيئة مستدامة. وإن لم يكن البناء الأخضر بكامل شروطه متاحاً، فإنه لا يمكن كذلك التقليل من الفوائد العائدة علينا كبشر من اتباع بعض الوسائل البيئية الخضراء في المباني، أو كما يقال: ما لا يدرك كله لا يترك جُله.

البناء الأخضر "الصديق للبيئة"؟

المباني الخضراء هي بنايات صُممت خصيصاً للحد من التأثير السلبي للمباني على النظام البيئي. ولا يقف ذلك عند حدود التصميم، بل يتعداه إلى التنفيذ والإدارة، ففي كل مرحلة من مراحل البناء يضع القائمون على المشروع نصب أعينهم مراعاة شروط السلامة البيئية. ويتم ذلك عن طريق استخدام استراتيجيات معينة تخفف من استهلاك الطاقة، مثل الاعتماد على الطاقة الشمسية، المياه المستصلحة، مواد البناء المحلية الطبيعية، ومصادر الطاقة المتجددة، وغيرها. وإضافة إلى تأثير اتباع هذه الاستراتيجيات على جودة البيئة، فإنها تؤدي كذلك إلى تخفيض تكلفة الإنشاء والتشغيل، وتساهم في الحفاظ على صحة مستخدمي المباني. على سبيل المثال: من يستخدم مواد بناء محلية يوفّر على نفسه تكاليف استيراد مواد بناء من الخارج، كما أنه يساهم في الحفاظ على البيئة باختصار آثار الشحن واستهلاك الوقود لنقل تلك المواد إليه من مسافات بعيدة.

ويمكننا تلخيص أهم عوائد البناء الأخضر على البيئة بالنقاط التالية:

- كفاءة في استخدام الطاقة (الكهرباء والوقود).
- كفاءة في استخدام المياه وغيرها من الموارد.
- حماية صحة مستخدمي المبنى بتوفير بيئة داخلية مناسبة.
- تقليل النفايات الصادرة عن المبنى والتلوث والتدهور البيئي.



بيئة خضراء.. بأفكار صغيرة!

ربما ليس بمقدورك أن تبني بيتاً كاملاً باتباع معايير البيئة النظيفة، ولكن بكل تأكيد بإمكانك التأكد أن جوانب معينة من حياتك اليومية في بيتك مطابقة لبعض تلك المعايير. إليك بعض الوسائل التي يمكنك تطبيقها بكل سهولة في بيتك لتساهم ولو في جزئية صغيرة في ترشيد الاستهلاك وحفظ موارد البيئة للأجيال القادمة:

- ابنِ بئراً في حديقة منزلك، سيحفظ مياه الشتاء لتفيدك في الصيف.
- قم باستغلال الطاقة الشمسية لتسخين المياه. وبدلاً من الإنارة بالكهرباء، افتح الستائر ليدخل النور الطبيعي إلى غرفتك، علماً أن ٢٥٪ من استهلاك المنازل للطاقة يأتي من الإنارة.
- إذا لم تستطع أن تبني بيتاً أخضراً فليكن سطح منزلك على الأقل أخضراً: ازرع النباتات التي لا تحتاج كميات كبيرة من المياه على سطح منزلك أو في حديقتك.
- إذا كنت لا تستخدم الأجهزة الكهربائية كالحاسوب والتلفاز وشاحن الجوال فاسحب "الفيشة" ولا تتركها مكانها، فهي تسحب طاقة هائلة حتى لو يكن الجهاز مُشغلاً. إن فصل الأجهزة الكهربائية عن الكهرباء أثناء عدم استخدامها يوفر أكثر من ٧٠٠ شيقل سنوياً.
- استخدم مصابيح الإنارة الاقتصادية التي تستهلك طاقة أقل، فاستخدام مصابيح النيون بدلا من الهالوجين (الصفراء) يوفر ما نسبته ٧٥٪ من الطاقة، كما أن مصابيح النيون تدوم أكثر بثماني مرات.
- عندما تقوم بغسل الصحون، بدلاً من ابقاء الحنفية مفتوحة، قم بتعبئة المغسلة بالمياه وعبء الصحون فيها لتستخدم أقل كمية ممكنة من المياه.
- ابحث عن الترسبات الممكنة في النوافذ والأبواب وقم بسدها لتخفف من فواتير التدفئة والتكييف.